

# منهجية تقييم وتحليل مشاكل الموارد الترفيهية للمنطقة السياحية

Grdzelishvili N., Kvaratskhelia L.  
Georgian Technical University

ترجمة بتصرف  
أ.د. مضر خليل عمر

## مقدمة

التنمية السياحية ذات أهمية خاصة للدولة و(الاقليم) . على الرغم من ظهور عدد كبير من منشورات علمية تعكس جوانب مختلفة من التنمية الاقتصادية للسياحة الإقليمية في جورجيا ، تم لفت الانتباه إلى حقيقة أنه لا يوجد ما يكفي من الدراسات العلمية النظرية والمنهجية في قضايا تقييم الموارد المحتملة لتنمية السياحة الإقليمية . في هذا الصدد ، ومن أجل إدارة فعالة لقاعدة الموارد السياحية ، فإنه من المهم توحيد المناهج المعروفة لتقييم الموارد السياحية وتحسين المنهجية - تحديد مصادر التنمية السياحية .

يوجد 102 منتجاً ، إضافة إلى 182 منتجاً سياحياً في جورجيا اليوم . أكثر من 2 ألف عين مياه معدنية تم تحديدها في بلادنا . تتميز مناطق تسكالتوبو، بور جومي ، شوفي ، باخمارو، كازبيجي بعدد منتجعاتها . ومن الجدير بالذكر أيضاً وجود الطين الشافي في أختالا وكوميس . **طبيعة بلادنا تسمح بالتطور للأفضل في سياحة الصيف والشتاء** . **المظاهر الطبيعية الجبلية في جورجيا ، قممها متفاوتة التعقيد ، ووجود الغطاء الثلجي لبعض الوقت ، توفر فرصة جيدة لتطوير الرياضات الشتوية وتسلق الجبال . تنمية الاقتصاد السياحي الترفيهي إلى حد كبير تعتمد على الوضع الاقتصادي والسياسي في البلاد . عند مناقشة الموارد الترفيهية ، يتم إيلاء الاهتمام أولاً وقبل كل شيء للمناخ وأهم عوامل الترفيه والعلاج .**

مساحات كبيرة في بلادنا على وجه اليقين تخلق أوقاتاً وظروفاً مواتية لخلق ما يسمى بـ "**المناخ المريح**" . هنا يتم تحديد خصائص المناخ من خلال تفاعل الإشعاع الشمسي ودوران الغلاف الجوي والتضاريس الصعبة . **ويلاحظ أعلى معدل للإشعاع الشمسي المتكامل وخاصة الأشعة فوق البنفسجية في المناطق الجبلية ، مما يساهم بشكل كبير في الشتاء** . خصائص المناخ الجبلي ، على سبيل المثال ، توفر الشروط الأفضل اللازمة لعلاج الربو القصبي ، باكورياني لعلاج مرض السل - في عباس طوماني وتسيم . الطبيعة المذهلة لجورجيا مظاهر طبيعية متنوعة تغطيها سلسلة جبال القوقاز بالثلوج والأنهار الجليدية المستمرة ، وشبه الاستوائية المخملية في منطقة البحر الأسود والأنهار و الشلالات الغربية ، الكهوف الكارستية الأصلية ، المنتجعات الجبلية والبحرية ، المعالم الثقافية القديمة بشكل عام ، الموارد الترفيهية الغنية تخلق الظروف المواتية لتطوير اقتصاد المنتجع . **أراضي جورجيا هي نموذج كلاسيكي لتقسيم المظاهر الطبيعية الجغرافية .**

## التحليل والنتائج

في الوقت الحالي ، السياسة الاقتصادية للمناطق تحول التركيز نحو الاستخدام الرشيد والحذر من احتياطات الموارد الطبيعية المتاحة ، الاستخدام الفعال للموارد الأخرى في المنطقة (الاقتصادية ، بما في ذلك الموارد التنظيمية والعمالية والمالية والعمرائية وموارد المعلومات). وفي ظل هذه الظروف ، يمكن استخدام السياحة كأداة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية للمناطق ، مما يجعل من الممكن الاستخدام الفعال لإمكانات الموارد الطبيعية في المنطقة وضمان نمو الدخل القومي .

**تعد صناعة السياحة المنتجة من أهم قطاعات الاقتصاد في العالم ، ويرتبط تطورها بشكل مباشر بالموقع الجغرافي للمنطقة المعينة ، الطبوغرافيا ، الغطاء النباتي ، الحيوانات ، البيئة والطقس والمناخ .** الطقس والمناخ - هذان هما العاملان الرئيسيان اللذان يحددان الموارد المناخية الحيوية للمكان . في العديد من البلدان يتم إيلاء اهتماما كبيرا للتقييم وإدارة الموارد السياحية المستدامة . ومفهوم **الترفيهية** مشتق من الكلمة اللاتينية "recreatio" التي تعني استعادة وتنمية القدرات الجسدية والعقلية والقوة الروحية للشخص من خلال الترفيه في الهواء الطلق . الموارد الترفيهية هي الظواهر الطبيعية والأشياء الطبيعية والبشرية والتي من صنع الإنسان ، بالإضافة إلى النشاط الاقتصادي الذي تتميز بالتفرد والأصالة والغرابة والجاذبية الجمالية وسهولة الوصول إليها .

تبرز الأهمية الاجتماعية والثقافية للأنشطة الترفيهية عندما تستخدم لتنظيم وتحسين مختلف أشكال أنواع الترفيه . في دراسة **الإمكانات السياحية والترفيهية لمدينة في المنطقة** ، من الضروري الاعتماد على مقارنة منهجية تسمح بتحديد تقييم شامل لعوامل تكوين الإمكانات السياحية والترفيهية ، مع مراعاة العلاقات المتبادلة بينهما (المدينة والمنطقة \ إقليم المدينة) .

من الأهمية بمكان تطوير واستخدام أساليب النظام المتكامل لتقييم الأنشطة الترفيهية في المنتجعات الصحية . هناك عدد قليل جدا من هذه الأعمال ، وهي ذات طبيعة إقليمية محددة . نقطة مهمة في دراسة الأنشطة الترفيهية ، يجب تحديد مناطق نظام إدارة تحسين الصحة . تعتمد شروط تنمية السياحة الإقليمية على عنصر الموارد الإقليمية ، العناصر الهيكلية الرئيسية لها هي الموارد الترفيهية الطبيعية والظروف المناخية . إن الجمع بين الموارد الترفيهية الطبيعية والظروف الطبيعية يشكل الإمكانات الترفيهية الطبيعية.

يمكن أن تكون الموارد الترفيهية الطبيعية للإقليم ممثلة بالمكونات التالية :

- (1) **الموارد الطبيعية والترفيهية للإقليم** : المظاهر الطبيعية ، والمياه ، والأراضي ، والموارد الحرجية مع مراعاة تفردا وجاذبيتها الجمالية والأهمية الصحية في شفافها ، والتميز ، فضلا عن الجدوى التقنية والجدوى الاقتصادية للمشاركة في الأنشطة الترفيهية .
- (2) **الظروف الطبيعية للإقليم** : جغرافية الموقع والخصائص المناخية مع الأخذ بالحسبان تأثيرها على إمكانية تنظيم الأنشطة الترفيهية .
- (3) **الظروف البيئية للإقليم** : حالة البيئة الطبيعية – تقييم تأثيرها على إمكانية إشراك الظروف الطبيعي وموارد الإقليم في الترفيه .

تم إجراء تقييم للموارد الطبيعية والترفيهية للمنطقة في سياق موضوعاتها البلدية حسب المؤشرات الآتية :  
1. تزويد المادة بالموارد الطبيعية والترفيهية

$$V_{npi}^j = \sum_{j=1}^n N_{ij}^j k_j$$

Where  $V_{npi}^j$  - is an indicator of the availability of natural and recreational resources of the j-th subject;  
 $N_{ij}^j$  - value of the coefficient of provision of the i-th type with resources of the j-th subject;  
 $K_j$  - weight coefficient of the indicator.  
Coefficients of provision of natural and recreational resources of subjects were determined by the formula:

$$N_{ij} = \frac{S_{ij}}{S_i}$$

where  $N_{ij}$  - is the coefficient of provision of the i-th type of resources of the j-th subject;

حيث  $V_{npi}^j$  - npn هو مؤشر توافر الموارد الطبيعية والترفيهية للموضوع

j-th ؛ - قيمة معامل توفير النوع الأول مع موارد المادة ي؛  
K - معامل الوزن للمؤشر.

تم تحديد معاملات توفير الموارد الطبيعية والترفيهية للمواضيع من قبل النموذج حيث - Nij هو  
معامل توفير النوع الأول من الموارد للموضوع z ؛  
Sij - منطقة نوع المورد I-th للموضوع j-th ؛  
Si - مساحة الموضوع. j معامل الراحة والجاذبية

يتم حساب الظروف والموارد الطبيعية للموضوع بواسطة الصيغة :

$S_{ij}$  - area of the I-th resource type of the j-th subject;  
 $S_i$  - area of the j-th subject.  
The coefficient of comfort and attractiveness of natural conditions and resources of the subject is calculated by the formula:

$$W_{ij} = \frac{t_{ij}}{G_i}$$

where  $W_{ij}$  - is the coefficient of comfort and attractiveness of the i-th type of resource or natural conditions of the j-th subject;  
 $t_{ij}$  - value of the indicator of the I-th type of resource or natural conditions of the j-th subject in points;  
 $G_i$  - the total value of indicators in points of the I-th type of resource or natural conditions of all subjects.

حيث -  $W_{ij}$  معامل الراحة والجاذبية للنوع الأول من الموارد أو الظروف الطبيعية للموضوع j ؛  
-  $t_{ij}$  قيمة مؤشر النوع i من المصدر أو الظروف الطبيعية للموضوع z بالنقاط ؛  
-  $G_j$  القيمة الإجمالية للمؤشرات في نقاط النوع الأول من الموارد أو الظروف الطبيعية لجميع المواد

يعد التقييم الاقتصادي للموارد الترفيهية الطبيعية من أكثر التقييمات تعقيدًا وتخلّفًا . لفترة طويلة ، طبيعي كانت الموارد خارج نطاق تقييم النظام الاقتصادي كنظام . من أجل التقييم الاقتصادي للموارد الترفيهية الطبيعية ، من الضروري وضع مؤشرات تقديرية لقيمتها الاجتماعية ، بما يعكس قدرة الموارد لتلبية احتياجات السكان في العلاج والترفيه والسياحة ، والأثر الاجتماعي والاقتصادي لإدارة الطبيعة الترفيهية ، وكذلك مدى فعالية تنمية الموارد الطبيعية في مجالات استخداماتها المختلفة . هذا الأخير مهم لاختيار الخيار الأمثل للإدارة البيئية . يمكن إجراء تقييم اقتصادي للموارد الطبيعية على أساس تكلفة الاستبدال المقدرة للموارد الطبيعية مع مصدر مماثلة في مكان آخر.

يؤخذ في الحسبان تكاليف التطوير وتكاليف النقل المتزايدة . ولكن بالنسبة للاستخدامات الزراعية والصناعية والاستخدامات الأخرى للموارد الطبيعية ، فليس من الصعب القيام بذلك من خلال العثور على معادلات في مجالات أخرى لتلبية احتياجاتهم . تفرد جورجيا بالموارد الطبيعية للترفيه وأراضيها المحدودة تجعل من قيمة استخدام جورجيا لإمكانات ترفيهية عالية جدًا ، وهو ما تؤكد البحوث الاجتماعية .

**التقييم الاقتصادي هو الأهم** ، لأنه يسمح بتقييم فعالية استخدام الموارد السياحية ومدى فاعلية تنمية الأقاليم السياحية الجديدة . هناك عدة طرق للتقييم الاقتصادي للموارد الترفيهية في المنطقة .

- (1) يعتمد منهج التكلفة على تحديد مقدار التكاليف المتكبدة أو الضرورية للعمل لتطوير أو إعادة إنتاج/ ترميم أو إعادة توظيف الموارد السياحية والترفيهية . هذا النهج لا ينطبق إلا على عدد قليل من السياح والموارد الترفيهية ، بالإضافة إلى ذلك ، لا يستغرق الأمر مع الأخذ في الحسبان مدى فعالية استخدامها ،
- (2) أسلوب تحديد القيمة على أساس المتوقع من مقدار الدخل ووقت استلام الإيرادات والمخاطر. من أجل التقييم ، من الضروري تحديد صافي الدخل التشغيلي من موضوع التقييم ونسبة الرسملة أو الخصم ، وهي النسبة التي تتيح تقييم الكائن .
- (3) يعتمد المنهج المقارن على مقارنة الكائن الذي يتم تقييمه بأشياء مماثلة فيها شروط المنفعة ، مع التصحيحات التي تأخذ بالحسبان الاختلافات بينهما .
- (4) منهج الإيجار في التقييم السياحي والموارد الترفيهية وإمكانات الإقليم على أساس الإيجار التفاضلي . **يعد الإيجار السياحي** كمصدر حقيقي للموارد المالية الإضافية لميزانية البلاد . آلية تحديد الإيجار هي إنشاء مدفوعات لإدارة الموارد الطبيعية ، والتي تعتمد على كثافة استخدام السائح للموارد . يتيح تقييم الإيجار تحديد التكاليف الإضافية التي قد تنشأ نتيجة لتقاعد مورد معين من التشغيل (على سبيل المثال ، استبدال الاستخدام الترفيهي للغابة بالاستخدام العملي). منهجية تحديد تقييم الإيجار لديها لم يتم الانتهاء منها بعد .
- (5) تتكون الأساليب غير السوقية للتقييم من : تحديد المبلغ الذي يرغب المجتمع أو الفرد في إنفاقه على الحفاظ على الشيء التقييمي و/أو استخدامه . تجدر الإشارة إلى أن التقييم الاقتصادي يتضمن الموارد السياحية وتحليل مؤشرات مدى فاعلية استخدام الموارد السياحية في المنطقة ، مما يعكس الحجم الكمي لمبيعات الخدمات السياحية وجودتها . التقييم الاقتصادي للإمكانات السياحية والترفيهية للأراضي ذات أهمية اقتصادية كبيرة .

### الاستنتاجات

تعد جورجيا واحدة من الدول النادرة التي تمتلك تقريباً كل الموارد الطبيعية والترفيهية . ضرورة زيادة الاهتمام بالتنمية السياحة في مناطق جورجيا واضحة . إن الإمكانات السياحية العالية الحالية في معظم المناطق ضعيفة الاستخدام ، كما يتضح من بيانات Geostat التي تظهر وجود تفاوت في التدفقات السياحية .

إنشاء نموذج واحد متكامل يضم جرد الموارد السياحية ضرورياً للتخطيط المتكامل للتنمية السياحية بشكل خاص للمنطقة . وهو أساس التنمية المستهدفة ، برامج ومفاهيم لتنمية السياحة في المناطق . إن إعداد قائمة جرد مصادر الموارد السياحية يكشف عن نقاط القوة والضعف في السياحة في الإقليم سواء من وجهة نظر المتخصصين ومن وجهة نظر السياح .

يمكن استخدام تحليل الإمكانات الطبيعية والترفيهية للإقليم في تكوين **جوازات السفر البيئية** للبلديات ، ومنافذ المرور السياحية للأشياء الطبيعية ، ورسم الطرق السياحية ، المستخدمة في تكوين **جوازات السفر الاستثمارية للأقاليم** ، - وضع برامج التنمية السياحية الإقليمية ، برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمنطقة ، والتي ، في رأينا ، يمكن أن تساعد في جذب المزيد من الاستثمار وتجديد الميزانية الإقليمية .